

ثلاث جامعات لبنانية في تصنيف كيو اس العالمي 2018 الأميركية واليسوعية بين أفضل 500 جامعة عالمياً

حجزت ثلاث جامعات لبنانية موقعاً متقدماً في تصنيف مؤسسة كيو أس (كواكواريلي سيموندس) البريطانية لسنة 2018 Quacquarelli Symonds لأفضل الجامعات في العالم. والجامعات الثلاث هي: الجامعة الأميركية في بيروت AUB، جامعة القديس يوسف USJ، والجامعة اللبنانية الأميركية LAU.

احتلت جامعة الإمارات المركز 390 عالمياً، والجامعة الأميركية في الشارقة المركز في الفئة 411 - 420، وجامعة خليفة 451 - 460. واحتلت جامعة قطر المركز 349 عالمياً. أما الجامعات من الدول العربية الأخرى، فاحتلت جامعة الكويت المركز في الفئة بين 651 - 700، جامعة بغداد بين 501 - 550 وجامعة الكوفة 601 - 650، جامعة الأردن 551 - 600، وجامعة الأردن للعلوم والتكنولوجيا 601 - 650. كما دخلت التصنيف جامعات إيرانية منها واحدة بين 500 الأولى عالمياً، وكذلك 5 جامعات اسرائيلية في لائحة 500 بينها الجامعة العبرية في القدس في المركز 145.

وبينما تصدرت الجامعة الأميركية في بيروت المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تصنيف كيو اس العالمي 2018 لأفضل الجامعات اجتذاباً لأصحاب العمل لتوظيف متخرجيها، انطلاقة من سمعة المؤسسة التعليمية لدى أصحاب العمل، ونتائج عمل الموظفين المتخرجين، لتحديد الجامعات التي تنتج أكثر المتخرجين قدرة على إحداث التغيير في العالم، وعلاقات المؤسسات التعليمية مع الشركاء الخارجيين، ونسبة توظيف المتخرجين، فإن 4 جامعات من الولايات المتحدة الأميركية تصدرت التصنيف الجديد هي: معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الأول عالمياً تليه جامعة ستانفورد الثانية، هارفرد ثالثة عالمياً، ثم معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في المرتبة الرابعة عالمياً.

ibrahim.haidar@annahar.com.lb
Twitter: @ihaidar62



في العالم مثل جامعات شيكاغو (المرتبة 21) وبنسيفانيا (22) وميشيغان (25) ونورث وسترن (32) وديوك (34) وبراون (43) وبوسطن (51) وكارنيجي ميلون (55) وجونز هوبكنز (64). وقد شمل التصنيف 900 مؤسسة للتعليم العالي، لكنه صنف الخمسة الأرفع بينها ومنها 26 مؤسسة للتعليم العالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي لبنان، كانت الجامعة الأميركية وجامعة القديس يوسف وحيدتين في التصنيف ضمن الـ 500 جامعة الأولى في العالم. أما في العالم العربي، فبعد أربع جامعات سعودية ضمن الـ 500 جامعة، تمثلت مصر في التصنيف بجامعتين ضمن فئة الـ 500، هما الجامعة الأميركية في القاهرة في المركز 395 متراجعة عن تصنيف العام الماضي، وجامعة القاهرة في الفئة 481 - 490. وفي الامارات العربية المتحدة،

وفي الجوانب التفصيلية للتصنيف الذي يعتمد على تقويم أداء الجامعات من خلال 6 معايير، من بينها السمعة لدى صاحب العمل (10%)، إضافة إلى الاقتباسات المستخدمة من أعضاء هيئة التدريس (20%)، نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب (20%)، نسبة الطلبة الأجانب (5%)، ونسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب (5%)، إضافة إلى السمعة الأكاديمية (40%)، طرح أسئلة في ما يتعلق بالتوظيف، مثل "كم تشتهر مؤسسات التعليم العالي بين أصحاب العمل؟"، "وهل هذه المؤسسات تخرّج أصحاب الإنجازات العالية؟". ونظر التصنيف إلى تواصل المتخرجين الجدد مع أصحاب العمل واجتذابهم لهم من حيث فرص العمل. وقد تم تصنيف الجامعة الأميركية في بيروت وفق بيان لها، من بين مؤسسات تعليم عال نخبوية

القديس يوسف، فهي الأخرى حققت تقدماً كبيراً فحلت في المركز الثاني لبنانياً وحجزت موقعاً بإسمها بين الجامعات العالمية فحلت في المركز 491 عالمياً، وحصدت نقاطاً مهمة في المعايير المتبعة في التصنيف. فيما احتلت الجامعة اللبنانية الأميركية المركز الثالث لبنانياً، وحلت في المركز 601 عالمياً متقدمة بنقاط عدة عن العام الماضي. ويشمل تصنيف كيو- إس للجامعات تقويمات عامة وتصنيفات موضوعية على المستوى العالمي والإقليمي. وقد صممت معايير التصنيف من أجل تقويم الأداء وفقاً للجوانب الرئيسية المهمة ضمن رسالة الجامعات ودورها، وتشمل: التدريس، البحث، والتوظيف، والانتشار على مستوى العالم. وكذلك مستوى ما تقدمه الجامعات الحديثة.

ابراهيم حيدر

أدرجت الجامعة الأميركية وجامعة القديس يوسف ضمن قائمة الـ 500 جامعة الأفضل في العالم، الأولى في المركز 235 عالمياً، والثانية في الفئة 491 - 500، فيما احتلت الجامعة اللبنانية الأميركية المركز في الفئة 601 - 650.

في المقابل، صنّفت الجامعة الأميركية ضمن معيار أفضل الجامعات اجتذاباً لأصحاب العمل لتوظيف متخرجيها، الأفضل في المنطقة ومن بين أفضل الجامعات عالمياً، وحققت قفزة من أربعين نقطة في هذا التصنيف منذ العام الماضي. فحلت في المرتبة 41 هذه السنة في تصنيف كيو اس العالمي لنسبة توظيف المتخرجين، كما حلت في المرتبة الأولى في العالم العربي ودول منظومة مينا (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، وذلك للعام الثاني توالياً.

وسجلت الجامعة الأميركية تقدماً لافتاً في أحدث تصنيف لمؤسسة كيو أس للجامعات العالمية، وهي إحدى المؤسسات المرموقة وأكثرها نفوذاً في ما يتعلق بتصنيف الجامعات، فاحتلت المركز الأول بين جامعات لبنان وحلت ثالثة عربياً بعد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن (KFUPM) الأولى عربياً في المرتبة 173، وجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية في المركز 221 عالمياً والثانية عربياً، لكنها حققت انجازاً كبيراً بحصدها نقاطاً جديدة مكنتها من التقدم في التصنيف. وجاءت جامعة الملك عبد العزيز السعودية بعد الجامعة الأميركية في المركز 267 عالمياً. أما جامعة